الجهاد

فتح

العدد"14"- 11 تموز/ يوليو 2012

نشرة إلكترونية دورية - تصدر عن مكتب إعلام حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)
إقليم - جمهورية مصر العربية

إقراء في هذا العدد ..

اعلام دولي

لوموند: هولاند يسعى لحل الأزمة الفلسطينية وبسط نفوذه في "الربيع العربي"

دبلوماسي تركي: لم نصوت ضد انضمام فلسطين لـ "منظمة الأمن والتعاون الدولية"

كلينتون: الولايات المتحدة ستنتظر نتائج أي تحقيق جديد في وفاة ياسر عرفات

اعلام اسرائيلي

الـ "FBI"يكشف تهريب نتانياهو لمركبات نووية لصالح مشروع إسرائيل الذرى

الخارجية الأمريكية ترفض "شرعنة" المستوطنات الإسرائيلية

نتانياهو يساوم أبو مازن لإطلاق سراح عشرات الأسرى الفلسطينيين

الذين اغتالوا عرفات اغتالوا أيضا إمكان التوصل إلى سلام

المزيد>

اعلام عربي

"أبو مازن" يتوجه للسعودية لبحث الأزمة المالية التي تواجه السلطة

الرئاسة الفلسطينية تدين سعى إسرائيل لشرعنة الاستيطان

العربي: اجتماع "طارئ" للجامعة العربية لمناقشة قضية مقتل ياسر عرفات

بوتين يسابق تغييرات المنطقة بزيارة إسرائيل

المراسلات

مكتب الاقليم

20 شارع عدلي- القاهرة - ج. م. ع

تليفون :23931037

فاكس:23922455

مكتب الاعلام

8 شارع الالفي القاهرة - ج. م. ع

تليفون : 25756149

البريد الإلكتروني:

Info@fateh.org.eg

Media.fateh.e@gmail.com

لوموند: هولاند يسعى لحل الأزمة الفلسطينية وبسط نفوذه في "الربيع العربي"

لوموند

Le Monde

ماذا تنتظر فرنسا من الربيع العربي؟ وما تخوفاته؟ وما الأشياء التي يمكن أن تقدمها فرنسا لتساعد العرب على الحصول على نتائج مبهجة؟، هذه التساؤلات طرحها وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، خلال كلمته التي ألقاها أمام طلاب وباحثين من الشرق الأوسط في كلية السياسة والاقتصاد في جامعة باريس، وذلك بحسب ما جاء في صحيفة لوموند الفرنسية.

وحمل للقاء عنوان "فرنسا والعالم العربي الجديد"، وقام فيه الوزير فابيوس، بعرض وجهتين نظر توضح تغير السياسة الخارجية لفرنسا بما يتماشى مع روح الربيع العربي

الأولى بناء تحالفات مع الشعوب وليس الأنظمة، والثانية دعم حق تقرير المصير وتحرير فلسطين .

واعتبرت صحيفة لوموند، أن تحول السياسة الخارجية لفرنسا هدفه مواكبة الحداثة في العالم العربي، وقالت إنه لربما ترى فرنسا أنه الوقت المناسب لتطوير السياسة الخارجية في فرنسا تجاه الربيع العربي للرد بشكل ذكى ومرن على الفصل الجديد الذى تبدأ فيه المنطقة العربية.

وقالت الصحيفة إنه بعد التردد الذى كانت تعانيه فرنسا في بداية الثورة في تونس، قررت فرنسا تغيير مسارها من النمط الثابت إلى أخذ زمام المبادرة ودعم الانتفاضات العربية بشكل جريء، خاصة فيما يتعلق بالمسألة الليبية والسورية.

ووصفت الصحيفة الفرنسية، الموقف الفرنسي بأنه فريد من نوعها ومشاركتها في وضع سياسات جديدة وقوية مع دول الربيع العربي ليست اعتباطية أو أمر مفرط فيه، لاسيما حرصها على بسط نفوذها وزيادة رصيدها السياسي في العالم العربي، وعلى رأسها مستعمراتها القديمة لتتفوق حتى على نفوذ الأمريكي في المنطقة .

كما ترى الصحيفة الفرنسية، أن فرنسا لتحقيق طموحاتها السياسة هذه، تحرص على عقد تحالفات مع الشعوب والحكومات الجديدة وليس الحكام المستبدين.

وحول الجدل القائم على تورط فرنسا ودول الغرب في الربيع العربي، قالت الصحيفة إنه مما لاشك فيه أن العالم العربي ترجم دوافع الغرب هذه، تقف وراءها رغبة الأقطاب الدولية في السيطرة والهيمنة على الموقف، ولكن بحسب الصحيفة، ما هي إلا محاولة للحاق بالركب بعد إيقان قوة الشعوب، وأن الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا أرادت أن تحول اهتمامها للتعامل مع الشعوب بدلا من الحكام المستبدين الذين لم يصمدوا.

وتابعت الصحيفة تحليلها قائلة: "إنه بهذا المنطق غيرت فرنسا سياستها واتبعت معيارا يقوم على المصالح المشتركة مع الناس وليس الأنظمة. وأشارت إلى أن من ضمن العناصر الأخرى التي برزت في مجال تغير السياسة الخارجية لفرنسا في الربيع العربي، وهو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ولفتت أن الحل المنطقي لهذه الأزمة هو قيام دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود عام 1967 عاصمتها القدس وإيجاد حل عادل للمشكلة، مؤكدة أن أي حل آخر لن يكون في صالح الطرفين وستظل المشكلة قائمة كما هي منذ سنوات.

ووفقاً لما قالته الصحيفة أن فرنسا تعلم جيداً مدى أهمية دورها في حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، لأن عدم حل المسألة بشكل عادل لن يكون في صالح العلاقات بين فرنسا والربيع العربي.

ولفتت الصحيفة إلى أن دعم فرنسا والدول الغربية في الربيع العربي ستكون ناقصة وغير مثمرة في حال لم تقم فرنسا بدعم الفلسطينيين بشكل يرضيهم ويحقق لهم استقلالهم من إسرائيل.

وأكدت لوموند الفرنسية أن بهذا الشكل يسعى أولاند إلى ترأس قيادة دولية جديدة هدفها ظهور دولة فلسطينية مستقلة.

وشددت على أن مسابقة فرنسا للزمن ومحاولاتها لتعزيز وجودها في الشرق الأوسط ينتهي بها إلى مسك زمام الأمور في الوطن العربي وعودة لفترة حكم شارل ديجول في الشرق الأوسط وقتما دعا إلى انسحاب مصر من الجزائر وتحقيق استقلالها وحريتها.

دبلوماسي تركي: لم نصوت ضد انضمام فلسطين لـ "منظمة الأمن والتعاون الدولية"

تودايز زمان

TODAYS ZAMAN

نفى مصدر دبلوماسي تركى في لقاء مع جريدة "تو دايز زمان" التركية ما زعمته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تصويت تركيا ضد قرار منظمة الأمن والتعاون الدولية في أوروبا بالسماح للسلطات الفلسطينية بالانضمام إلى المنظمة كدولة مراقبة، مضيفا أنه بالرغم من رفض طلب فلسطين في نهاية الاجتماع إلا أن الوفد التركي لم يصوت ضد هذا الطلب بل على النقيض فإن موقف تركيا كان إيجابيا.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية زعمت أن تركيا كانت من ضمن 28 دولة قامت بالتصويت ضد طلب فلسطين خلال اجتماع الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بينما صوتت 21 دولة لصالح هذا الطلب.

وقد تباينت آراء الإعلام الإسرائيلي حول هذا الأمر فقد نقلت إحدى الصحف عن مسئولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن تصويت تركيا ضد طلب فلسطين يعد خطوة إيجابية في العلاقة بين تركيا وإسرائيل، بينما نقلت صحف أخرى عن مسئولين دبلوماسيين في القدس، أن رفض تركيا لهذا الطلب لا يعد مؤشرا على رغبة تركيا في إقامة علاقة مع إسرائيل.

ونشرت الصحيفة تصريحات لـ مجدى الخالدي المستشار الدبلوماسي للرئيس محمود عباس، وقال فيها، إن السلطات الفلسطينية لم تقدم طلب إلى الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وأنه لا يمكن أن تقوم السلطات الفلسطينية بتقديم مثل هذا الطلب لأنها ليست عضوه في المنظمة.

وأضافت الخالدي للصحيفة، إن انضمام فلسطين لمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا ليس من أولوياتنا الآن.

الجدير بالذكر، أن تركيا وإسرائيل كانت تربطهما اتفاقات تحالف استراتيجية ، إلا أن قيام إسرائيل بالهجوم على قافلة المساعدات الإنسانية التي أرسلتها تركيا إلى غزه 31 مايو 2010 الذى أدى إلى مقتل 8 أتراك أحدث توتر العلاقات بين الدولتين منذ ذلك الحين.

وطالبت على إثر ذلك تركيا من إسرائيل أن تقدم اعتذارها وتقوم بتعويض أهالي الضحايا وإنهاء الحصار على غزة حتى تعود علاقتهما كما كانت، إلا أن إسرائيل قد رفضت أن تقوم بالاعتذار واكتفت بتقديم أسفها مدعية أن ما قامت به كان دفاع عن النفس.

كلينتون: الولايات المتحدة ستنتظر نتائج أي تحقيق جديد في وفاة ياسر عرفات

فرانس 24

AFP

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن الولايات المتحدة ستنتظر نتائج أى تحقيق جديد فى وفاة ياسر عرفات ولن ترد على شائعات.

وفى معرض حديثها في فيتنام، قالت كلينتون إنها تتطلع إلى زيارة إسرائيل الأسبوع المقبل في إطار جولة خارجية تستمر أسبوعين.

وأبلغت صحفيين اليوم الثلاثاء بأنها ستبحث مجموعة واسعة من القضايا مع القادة الإسرائيليين بما في ذلك جهود السلام في الشرق الأوسط.

كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد وافق على استخراج رفات عرفات ويريد إجراء تحقيق دولي في الوفاة الغامضة لسلفه في 2004. ويقول معمل سويسري إنها رصد آثار زائدة من مادة إشعاعية قاتلة على ملابس قيل إنها لعرفات ويلمح بعض الفلسطينيين إلى ذلك كدليل على أنه تعرض للتسميم. وتقول كلينتون إن التكنهات لا تساعد هذه العملية.

دلي تلغراف

The Daily Telegraph

سهى عرفات ترفع دعوى ضد مجهول بباريس للكشف عن ملابسات وفاة زوجها

ألقت الصحيفة البريطانية الضوء في إصداراتها على طلب أرملة الرئيس الفلسطيني السابق، ياسر عرفات، من أحد القضاة الفرنسيين بإعلان أن قضية وفاة زوجها هي قضية قتل، وذلك على خلفية العثور على مواد مشعة سامة في بعض الممتلكات الشخصية لعرفات.

وجاء في المقال أن خطوة سهى عرفات جاءت بعد تأكيد أحد التحقيقات لقناة الجزيرة بوجود مادة "البولونيوم" المشعة في بقايا ممتلكات الرئيس الراحل، الأمر الذي دفعها لتعيين محامين فرنسيين للترافع في قضية قتل عرفات أمام القضاء الفرنسي.

وبينت الصحيفة أن الرئيس الفلسطيني الحالي، محمود عباس، سمح بأخذ عينات من جسد الرئيس الراحل لإجراء فحوصات مخبرية متقدمة للوقوف على حقيقة الموضوع.

ووردل تريبيون

World Tribune .COM

"ووردل تريبيون": أوباما أمر الـ "CIA" بمراقبة نشاط الجيش الإسرائيلي

كشفت مصادر دبلوماسية غربية لصحيفة "ووردل تريبيون" الأمريكية، النقاب عن أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أصدر أوامر للمخابرات الأمريكية بتكثيف مراقبة نشاط الجيش والحكومة الإسرائيليين.

ونقلت الصحيفة - في تقرير أوردته على نسختها الإلكترونية اليوم الاثنين عن هذه المصادر، قولها إن أوباما يرغب فى ضمان جمع إدارته لمعلومات تكشف ما إذا كانت إسرائيل تعتزم ضرب إيران أو سوريا أم لا.

وقال مصدر دبلوماسي "المخابرات المركزية الأمريكية تنسق مع الخارجية الأمريكية ووكالات اخرى لمراقبة اسرائيل يوميا، وأوباما أبلغ رجاله أنه لا يريد أن يتفاجأ بالأمر`."

الـ "FBI"يكشف تهريب نتانياهو لمركبات نووية لصالح مشروع إسرائيل الذرى

معاريف

كشفت صحيفة **"معاريف"** النقاب عن وثائق سرية للغاية صادرة عن مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية الـ "FPI"تتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالضلوع في أعمال تهريب معدات ومركبات نووية استخدمت في المشروع الذرى الإسرائيلي في بداية أعوام السبعينيات من الولايات المتحدة إلى إسرائيل أي قبل حرب السادس من أكتوبر بين مصر وإسرائيل.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر بمكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية قولها، إن نتانياهو، تورط في سنوات السبعينيات من القرن الماضي في عمليات لتهريب مركبات ومعدات لمشروع الذرة الإسرائيلي من الولايات المتحدة الأمريكية، عبر الاستعانة برجل أعمال أمريكي من أصل يهودي يدعى أرنون ميلتشين، الذى عمل في السابق ضابطاً بجهاز "الموساد" الإسرائيلي.

وقالت معاريف، إن مكتب الـ "FPI"نشر وثائق رسمية بعد أن تم رفع تصنيفها السرى جزئياً، تصف حيثيات تحقيق أجراه المكتب بين أعوام 1985 حتى 2002 حول سبل ارتباط شركات وهمية بوزارة الدفاع الأمريكية، وقيامها بشكل غير قانوني بتهريب معدات وأجهزة لصناعة الأسلحة الذرية خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن هذه الوثائق تستند إلى تحقيق أجراه ريتشارد كيلي سميث، الذى شغل منصب رئيس لشركة "هيلي تريدينج"، الفرع الإسرائيلي للشبكة، التي عمل فيها نتانياهو خلال حملات التهريب المذكورة.

وقالت معاريف، "إنه بحسب ما تم نشره، فقد كان نتانياهو في تلك الفترة على اتصال مع الشركة التي كان يملكها رجل الأعمال اليهودي الأمريكي أرنون ميلتشين، وقام نتانياهو بتعريفه على جهات عسكرية رفيعة المستوى داخل إسرائيل، بمن فيهم أريئيل شارون، الذى كان أنهى الخدمة العسكرية، وبدأ عمله السياسي."

ووفقا لوثائق مكتب التحقيقات الفدرالية، فقد التقى سميث مع نتانياهو في مطعم بتل أبيب وأماكن أخرى، لكن سميث اعتقل وأدين في شهر إبريل 2002 بالاتجار بأجهزة "كرايترون" وهى أجهزة إلكترونية صغيرة الحجم تستخدم للتصوير بسرعة فائقة، لكن يمكن استخدامها أيضا كمعدات ذرية، وحكم عليه بالسجن لمدة 40 شهراً، ودفع غرامة مالية قدرها 20 ألف دولار، واتهم سميث أيضاً ببيع 800 جهاز "كرايترون" لشركة "هيلي تريدينج" المذكورة. وفى المقابل رفض مكتب نتانياهو التعقيب على هذا الخبر.

الخارجية الأمريكية ترفض "شرعنة" المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية

ذكرت صحيفة **"يديعوت أحرونوت"** الإسرائيلية أن المسئولين الأمريكيين رفضوا قبول شرعية النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المستمر، وقالوا إنهم يعارضون أي جهود لشرعنة النقاط الاستيطانية.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فينتريل قوله إن موقف الولايات المتحدة من المستوطنات واضح .

وأشار إلى أن واشنطن قد رأت موافقة اللجنة التي عينتها الحكومة الإسرائيلية المعروفة باسم لجنة ليفي وقد أوصت بشرعنة العشرات من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، إلا أن الولايات المتحدة لا تقبل بشرعنة النشاط الاستيطاني الإسرائيلي المستمر .

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلق بلاده من هذا الأمر.

وتوقعت الصحيفة أن تمارس واشنطن ضغوطا على إسرائيل للتراجع عن تنفيذ توصيات التقرير، وهو الموقف الذى سيغير كثيرا من الحقائق القانونية في الضفة الغربية.

كما أشارت يديعوت أحرونوت إلى أن التقرير سيكون أحد القضايا التي سيتناولها مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز خلال اللقاءات التي سيعقدها مع المسئولين في إسرائيل هذا الأسبوع.

نتانياهو يساوم أبو مازن لإطلاق سراح عشرات الأسرى الفلسطينيين

أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو استعداده لإطلاق سراح العشرات من الأسرى الأمنيين الفلسطينيين حتى نهاية العام الحالى، وذلك بعد اجتماع يعقده مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن.

وقالت صحيفة **هآرتس** إن "من بين هؤلاء السجناء نحو 25 تلطخت أياديهم بالدماء بالإضافة إلى مائة سجين آخر"، مشيرة نقلا عن مصادر إسرائيلية وغربية أن إسرائيل أوضحت للسلطة الفلسطينية أنها لن تستجيب لمطلبها بإخلاء سبيل سجناء معتقلين منذ الفترة ما قبل توقيع اتفاقيات أوسلو إلا بعد عقد لقاء بين رئيس الوزراء ورئيس السلطة محمود عباس.

وأضافت الصحيفة أن اتصالات بهذا الصدد تجرى بين مبعوث رئيس الوزراء المحامي يتسحاق مولخو ورئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض صائب عريقات وأنهما قد التقيا في القدس الأسبوع الماضي.

وكانت لجنة الإفراجات التابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية قد أوصت وزير العدل يعقوب نئمان بتحديد فترة محكومية سجناء أمنيين من مواطني إسرائيل العرب الذين أدينوا بارتكاب جرائم قتل أو الضلوع في القتل وحكم عليهم بالسجن المؤبد قبل اتفاقيات أوسلو.

الذين اغتالوا عرفات اغتالوا أيضا إمكان التوصل إلى سلام

شاي غولدمان - محلل سياسي — يديعوت أحرونوت

تعتبر سياسة الاغتيالات سياسة مفضلة لدى الحكومات الإسرائيلية منذ عقود.ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى التعليمات التي أصدرتها رئيسة الحكومة الإسرائيلية "غولدا مائير" باغتيال جميع الفلسطينيين المتورطين في عملية قتل أعضاء المنتخب الرياضي الإسرائيلي في الألعاب الأولمبية في ميونيخ سنة "1972".

وقد بلغ هذا الأسلوب ذروته خلال الانتفاضة الثانية، حين جرى اغتيال أكثر من 400فلسطيني من النشيطين في مجال الإرهاب على يد الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك .لكن على الرغم من ذلك، فمن المعلوم أيضاً أن إسرائيل لم تحاول قط اغتيال رئيس دولة معادية، سواء رغبة منها في التزام الحذر وعدم تعريض عضويتها في المحافل الدولية للخطر، أو تخوفاً من أن يؤدي هذا الاغتيال إلى نشوب مواجهة إقليمية، أو بسبب الصعوبات العملانية الكبيرة لتنفيذ مثل هذا الاغتيال.

كان ياسر عرفات، لدى وفاته، رئيساً لكيان فلسطيني لا يتمتع بالسيادة ولا بالاعتراف الدولي، لكن العالم أجمع، وحتى إسرائيل، اعترفا به زعيماً للشعب الفلسطيني.

لقد ساهم التحقيق الذي بثته قناة" الجزيرة"، والذي كشف أن عرفات مات مسموماً بمادة إشعاعية هي بولونيوم 210، في توجيه أصابع الاتهام إلى إسرائيل، إذ أعلنت السلطة الفلسطينية في إثره نيتها تشريح جثة عرفات .وفي حال ثبت أن عرفات مات مسموماً ولم يمت ميتة طبيعية، فإن التهمة ستوجه

إلى القدس مهما تكن ردة فعلها، ولا سيما أن أريئيل شارون، رئيس الحكومة الإسرائيلية في تلك الحقبة، وصف عرفات ب" الإرهابي " أكثر من مرة.

إذا كانت إسرائيل هي التي سممت عرفات سنة 2004، فإن عليها تحمل النتائج الناجمة عن ذلك سنة 2012وفي الأعوام المقبلة .وقد يكون من النتائج المباشرة لهذا الأمر انفجار دورة جديدة من العنف في وقت قريب على خلفية حالة الغضب في الشارع الفلسطيني، فضلاً عن محاولة اغتيال رئيس

الحكومة الإسرائيلية، أو مسؤولين إسرائيليين.

من هنا يمكن القول إن الذين اغتالوا عرفات اغتالوا معه حظوظ التوصل إلى السلام مع شعبه، وحكموا على الإسرائيليين والفلسطينيين بأعوام طويلة من سفك الدماء، وليس من المبالغة القول إن هذا ما أرادوا تحقيقه بالتحديد.

إعلان عباس موافقته على زيارة طهران يوفر ذخيرة لمعارضي المفاوضات مع الفلسطينيين

أليكس فيشمان - محلل عسكري — يديعوت أحرونوت

لا شك في أن إعلان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس موافقته على زيارة العاصمة الإيرانية طهران للاشتراك في مؤتمر على غرار مؤتمر دول عدم الانحياز، يقدّم الذرائع لمعارضي المفاوضات مع الفلسطينيين، ومن شأنه أن يثير غضب جميع الحلفاء الذين يقدمون المساعدات إلى السلطة الفلسطينية، وخصوصًا الملوك والأمراء العرب الذين يمقتون الإيرانيين ويخشون منهم.

في الوقت نفسه يجب عدم نسيان أن السلطة الفلسطينية تحصل على مساعدات كبيرة من الولايات المتحدة، ومن الرباعية الدولية، وهذه الأخيرة تضم دول الاتحاد الأوروبي التي تعتبر شريكة رئيسية في قائمة الدول التي تفرض عقوبات صارمة على إيران.

وليس من المبالغة تقدير أن عباس أقدم على هذه الخطوة بسبب إحباطه وضعف مكانته، ذلك بأنه يكافح في الآونة الأخيرة دفاعاً عن شرعيته أمام شعوب العالم أجمع، ولذا من الطبيعي أن يذهب إلى أي مؤتمر في العالم يتيح له إمكان أن يقدّم نفسه باعتباره الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

فضلا عن ذلك، فإن السلطة الفلسطينية تواجه في الوقت الحالي أزمة اقتصادية حادة للغاية، وقد دفعها ذلك إلى أن تطلب من إسرائيل أن توفر لها ضمانات للحصول على قروض دولية .وعلى ما يبدو فإن هذه الأزمة الاقتصادية دفعت عباس إلى الموافقة على زيارة طهران من أجل البحث عن دعم من جانب الدول غير المنحازة.

بناء على ذلك يجدر بإسرائيل عدم تضخيم موافقة رئيس السلطة الفلسطينية على زيارة طهران، ولا سيما بعد أن بات بلا حول ولا قوة، وفي وقت لم يعد العالم العربي فيه مهتمًا بالقضية الفلسطينية على الإطلاق، جراء انشغاله بثورات الربيع العربي .أما بالنسبة إلى المؤتمر في طهران فسيظل عديم

الأهمية، إلا إذا قرّر الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي أن يشترك فيه، وعندها سينطوي المؤتمر على أهمية سياسية بعيدة المدى.

بيريز: الاستيطان في المناطق العربية من شأنه تعريض الإسرائيليين للخطر

رأى رئيس إسرائيل شيمون بيريز أن الاستيطان في مناطق مكتظة بالسكان العرب قد يؤدى إلى تغييرات ديمغرافية خطيرة من شأنها أن تعرض الأغلبية اليهودية للخطر.

ونقل راديو **"صوت إسرائيل"** عن الرئيس بيريز قوله، في سياق كلمة ألقاها خلال المراسم التي أجريت على جبل "هيرتزل" في القدس إحياء لذكرى باعث النهضة الصهيونية بنيامين زئيف "هيرتزل"، إنه يشك في احتمال بقاء إسرائيل دولة يهودية، إذا فقدت هذه الأغلبية.

من جانبه، رفض رئيس مجلس المستوطنات دانى ديان أقوال الرئيس الإسرائيلي، معتبرا "أن الخطر الوحيد الذى يهدد الطابع اليهودي لإسرائيل في الفترة الراهنة هو تلاشى إيماننا بحقنا التاريخي على هذه الديار."

مستشار لحكومات أوروبية: لا مانع من مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية

قال مستشار للحكومة البريطانية ولحكومات أخرى بالاتحاد الأوروبي إنه لا مانع قانونيا من أن تقدم بلدان أوروبية على حظر المتاجرة بمنتجات مصدرها المستوطنات الإسرائيلية.

ونقلت **"الإذاعة الإسرائيلية"** عن جيمس كروفرد، الخبير القانوني، أنه لا يوجد قانون لدى دول الاتحاد الأوروبي يحظر مقاطعة منتجات المستوطنات لأسباب تتعلق بالسياسة العامة.

وأشار إلى أن الاتفاق الموقع بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل يقضى بضرورة أن يحترم جميع الأطراف حقوق الإنسان وأسس الديمقراطية.

مجلس حقوق الإنسان الدولي يشكل لجنة للتحقيق في الاستيطان الإسرائيلي

أعلنت البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية في سويسرا، الانتهاء من إجراءات تشكيل اللجنة الدولية المستقلة لتقصى الحقائق في آثار الاستيطان الإسرائيلي على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية للشعب الفلسطيني.

ونقلت صحيفة **"هآرتس"** الإسرائيلية عن الرئيس الحالي لمجلس حقوق الإنسان السفيرة لاورا دوبو، في ختام أعمال الدورة العادية العشرين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف قولها، "إن اللجنة ستكون برئاسة الخبيرة القانونية الفرنسية كريستين شانيه، وعضوية كل من الخبيرة القانونية أسماء جاهانجير من باكستان، والقاضية أونيم داو من بوتسوانا."

وعبرت رئيسة المجلس، في كلمتها، عن ضرورة بدء عمل ومهام اللجنة، بموجب التكليف المعطى لها من قبل مجلس حقوق الإنسان، حيث من المتوقع أن تقدم اللجنة نتائج تحقيقاتها من خلال تقرير ترفعه للدورة الثانية والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في شهر مارس المقبل 2013.

تعاون بين إسرائيل وكندا وبريطانيا لاستخراج البترول من سواحل المتوسط

وقعت الحكومة الإسرائيلية مع نظيرتها الكندية وبريطانيا، على صفقة للتعاون في مجال اكتشاف وتطوير احتياطات البترول في سواحل البحر المتوسط القريبة من إسرائيل.

وذكرت صحيفة **"هآرتس"** الإسرائيلية أن الاكتشافات النفطية، واكتشافات الغاز الطبيعي الإسرائيلي قد بدأت بإحداث تغير في طريقة التعامل مع إسرائيل، وجذبت العديد من المستثمرين في مجال الغاز والنفط.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن التنقيب عن الغاز والنفط في السواحل القريبة من إسرائيل خلقت العديد من المشاكل من الدول المحيطة بها مثل لبنان وتركيا وقبرص، لافتة إلى أن شركة الحكومة الإسرائيلية وقعت صفقة تعاون مع شركة الغاز الروسية "بروم" لاستخراج الغاز الإسرائيلي.

"أبو مازن" يتوجه للسعودية لبحث الأزمة المالية التي تواجه السلطة

أ.ش.أ

يتوجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "أبو مازن" إلى المملكة العربية السعودية خلال الأيام القليلة المقبلة للتباحث بشأن الأزمة المالية الكبيرة التي تمر بها السلطة حاليا .

وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - في تصريحات أدلى بها اليوم الأربعاء لراديو فلسطين - إن زيارة الرئيس عباس للسعودية تهدف إلى مساندة القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أنه سيتم إرسال رسائل إلى عدد من العواصم العربية لبحث حل هذه الأزمة ومعالجتها .

ونفى جملة وتفصيلا ما تردد حول إطلاق مبادرة جديدة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، مؤكدا أن موقف القيادة الفلسطينية واضح، وهو: لا عودة للمفاوضات إلا بوقف الاستيطان والاعتراف بحدود 67 .

من جانبه، عزا الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني السبب الرئيسي للأزمة التي تعانى منها السلطة الوطنية إلى نقص المساعدات الخارجية، الأمر الذى ترتب عليه عدم تمكن السلطة بالوفاء بالتزاماتها، لاسيما الرواتب الشهرية لموظفي القطاع العام ، وهيئات الحكم المحلى، وموردي السلع والخدمات، واصفا الأزمة المالية بـ "الأعمق" على مدار العامين الماضيين .

وناشد فياض، الدول العربية تقديم الدعم العاجل للسلطة، بما يمكنها من تجاوز الأزمة، والاستمرار في تلبية الالتزامات المطلوبة منها، والتعامل مع كافة احتياجات أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات، وفى مقدمتها تعزيز قدرته على الصمود .

كما طالبت منظمة التحرير الفلسطينية - في بيان لها - الدول العربية، الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية لتسديد رواتب العاملين في القطاع العام .

جدير بالذكر أن السلطة الفلسطينية تعتمد على ما تقدمه الدول المانحة والدول العربية من مساعدات مالية منذ تأسيسها عام 1994 عقب اتفاقية السلام التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل.

الرئاسة الفلسطينية تدين سعى إسرائيل لشرعنة الاستيطان

أدان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة اتجاه الحكومة الإسرائيلية لشرعنة الاستيطان.

وقال في بيان له "إن التواجد الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية بما فيها القدس الشريف مرفوض وغير قانوني، ولن نعترف به، ولن يكون هناك أي حق لإسرائيل في التواجد على الأرض الفلسطينية."

وأكد أن مرجعيات عملية السلام تؤكد أن حل الدولتين يقوم على أساس حدود 1967، ومن دون ذلك لن يكون هناك اتفاق سلام، ولذلك فإن اللقاءات والحوارات والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية معطلة لعدم استعداد إسرائيل الاعتراف بحدود 67 ووقف الاستيطان.

وجدد أبو ردينة موقف القيادة بأن العودة إلى المفاوضات يتطلب الاعتراف بحدود 67 كاملة، مشيرا إلى أن الاستيطان غير شرعي ولم يتم قبول توقيع أي اتفاق سلام بوجود أي مستوطنة على الأرض الفلسطينية، منوها بأن الموقف الفلسطيني الثابت هو نفسه موقف الشرعية العربية والشرعية الدولية اللذان يدينان الاستيطان.

يذكر أن اللجنة الإسرائيلية برئاسة القاضي ادموند ليفي التي كلفها رئيس الوزراء نتانياهو بدراسة وضع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية قد أوصت بشرعنة البؤر والمستوطنات، وأضفت صفة العمل القانوني عليها وفقا لأسس القانون الدولي كما ادعت اللجنة. **المصدر "وفا"**

العربي: اجتماع "طارئ" للجامعة العربية لمناقشة قضية مقتل ياسر عرفات

كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أن الجامعة قررت عقد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الأسبوع القادم لمناقشة ملف مقتل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده العربي لعرض نتائج ما اتخذته الجامعة من قرارات خلال عام من توليه هذا المنصب.

وقال العربي إن موضوع الشهيد ياسر عرفات مهم للغاية، وقد تحركت الحكومة التونسية بالتحرك العاجل، وتم بالفعل عقد اجتماع في الجامعة وسيصدر بيان في هذا الصدد وسيعقد اجتماع طارئ للمندوبين الأسبوع المقبل وعرض النتائج على الاجتماع الوزاري القادم.

وفيما يتعلق بغزة، قال العربي إن إسرائيل تقوم بعمليات فيها لا يمكن أن يقبله أي إنسان، منتقدا الحصار الذى تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، وقال إن القانون الدولي جرم الحصار وقت الحروب، كما استعرض مجهودات الحكومة المصرية في رفع الحصار عن غزة بعد قيام ثورة يناير.

بوتين يسابق تغييرات المنطقة بزيارة إسرائيل

الشرق الاوسط

فايز سارة - صحفي ومحلل سياسي

لعلها ليست مصادفة أن تكون زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إسرائيل هي فاتحة جولته الأخيرة في الشرق الأوسط في فترة رئاسته الجديدة، كما أنه ليس من باب الصدفة أيضا، أن تأتي الزيارة في هذا الوقت بما فيه من حساسيات تحيط بأوضاع الشرق الأوسط، وخاصة في ملفين هما الأكثر خطورة وإثارة في ملفاته الساخنة؛ أولهما ملف الأزمة في سوريا، والثاني ملف إيران النووي، ولكل من الملفين تداعيات إقليمية ودولية كبيرة وخطيرة، وكلاهما موضع اهتمام شديد وتفاعل من جانب روسيا وإسرائيل.

وسط تلك الظروف جاءت زيارة بوتين إلى إسرائيل، التي لا شك في أنها كانت هامة وحساسة، على الرغم من أن الرئيس الروسي بوتين حاول التخفيف من أهميتها وحساسيتها، بأن جعلها تبدو في إطار جولة شملت الأراضي الفلسطينية والأردن، فيما حاول الإعلام الروسي والإسرائيلي ذلك، عندما وصف زيارة إسرائيل بأنها كانت »ودية«، أو »دينية.«

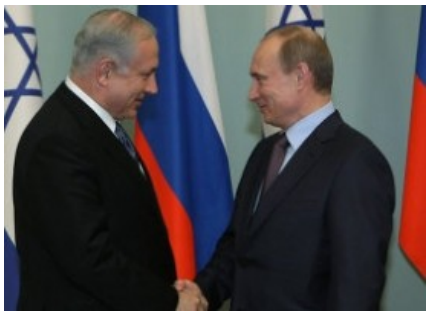

لقد تزامنت الزيارة مع تسخين خطير في ملفي سوريا وإيران في المستويين الإقليمي والدولي، حيث تم وضعهما أمام خطوات عملية وإجرائية، وسيكون لروسيا دور في تحديد اتجاهات التعامل مع هذين الملفين في الفترة القريبة المقبلة، الأمر الذي جعل منهما موضوعا رئيسيا في مواضيع الزيارة، وهو في الأقل موضوع تشاور بين الطرفين اللذين أكدا في مباحثاتهما تطابق وتقارب وجهات النظر، حسب المصادر الإسرائيلية، وهو وضع تفسره المصادر الإسرائيلية بالقول إن قيام بوتين بتأكيد تعاون موسكو مع إيران وحق الأخيرة في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية، لا يعني ممانعة روسيا شن هجمات على إيران، وهو تحول كبير في الموقف الروسي أكده قول بوتين إن »روسيا لن تذرف الدموع «إذا ما هوجمت إيران.

أما في الموقف من الأزمة السورية، فقد كان الموقف الروسي أكثر حذرا ومداورة، الأمر الذي ظهر في محدودية طرح الموقف الروسي وتناوله في الإعلام، غير أن إشارات روسية عدة في الموضوع هدفت إلى تبديد المخاوف الإسرائيلية من تداعيات الأزمة السورية، ومنها احتمال اندلاع حرب سورية - إسرائيلية، الذي قوبل بتعهد من بوتين بحماية مليون روسي يقيمون في إسرائيل، بمعنى تعهد إسرائيل بمنع ذلك الهجوم، أو تعهد بردعه إذا حصل. كما طمأن بوتين الإسرائيليين بصدد أسلحة سوريا غير التقليدية في أنها لن تصل إلى أيد وتنظيمات متطرفة، وأنه سيعمل شخصيا لمنع حدوث ذلك.

والتشاور الروسي - الإسرائيلي في الملفين السوري والإيراني، يمثل بعضا من تفاصيل تعزيز العلاقات الثنائية الروسية – الإسرائيلية وتطويرها، وهي في الأهداف الرئيسية للزيارة، وقد جاءت بعد فترة من برود أحاط بها في جوانبها السياسية والاقتصادية وغيرها، ولعل المؤشر الأبرز في تعزيز العلاقات يظهر في حجم الوفد الروسي الذي رافق بوتين، وقد وصل أربعمائة مرافق من تخصصات متعددة، بينهم عدد كبير من رجال الأعمال، وثمة مؤشر آخر وهو لقاء بوتين مع عدد كبير من زعماء إسرائيل على اختلافهم، وبينهم رئيس الدولة شيمعون بيريس، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومواطنه الروسي المافيوي أفيغدور ليبرمان الذي يعد من أكثر الإسرائيليين تطرفا ضد العرب.

لقد دعم بوتين مسعى زيارته لإسرائيل في تعزيز علاقات الطرفين بإشارات شخصية لا تخلو من دلالات سياسية، كان بينها قيامه بزيارة حائط المبكى بالقدس العربية معتمرا القلنسوة ومؤديا شعائر التدين اليهودي، واختتم جولته في منطقة الحرم القدسي بالقول: »هنا نشاهد كيف أن التاريخ اليهودي محفور في حجارة القدس«، في خطوة تعزز الادعاءات الإسرائيلية حول يهودية القدس خلافا لمنطوق القرارات الدولية والموقف الروسي المعلن.

زيارة بوتين لإسرائيل بما حملته من مؤشرات، لا تفتح الباب أمام تعزيز علاقات الجانبين فقط بعد فترة من برود، بل تأتي في إطار تعزيز الحضور الروسي في المنطقة عبر إسرائيل، خاصة أن علاقات موسكو الإقليمية التي فيها عدد من دول المنطقة بينها إيران وسوريا، تعاني مشاكل جدية في الواقع الحالي، وثمة ضرورة لشبكة إقليمية مؤازرة أو بديلة، تكون العلاقة مع إسرائيل أساسية فيها، مما يفتح باباً أوسع أمام تعاون إقليمي روسي – إسرائيلي في المرحلة المقبلة في ضوء ما تحمله أحداث المنطقة من احتمالات مفتوحة في أكثر من اتجاه، ربما الأهم فيها ما يمكن أن يحدث في إيران وسوريا، لكن لبنان والعراق وتركيا والأردن ومصر وغيرها من بلدان المنطقة ليست بلدانا خارج التغيير والتبديل، وربما الصراعات الإقليمية والداخلية أيضاً.